



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق



الدراسات الإسلامية

الفرائض

التعليم الثانوي - نظام المسارات

السنة الثالثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الفرائض - التعليم الثانوي - نظام المسارات - السنة الثالثة -

المسار الشرعي. / وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٤ هـ

١٨١ ص ٢١٨٢٥، ٥٤

ردمك : ٥-٣٦٢-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١- الموارد - كتب دراسية ٢- التعليم الثانوي - السعودية - كتب

دراسية أ. العنوان

١٤٤٤/٥٤٩٩

ديوي ٢٥٣،٩٠١٠٧١٢

رقم الإيداع : ١٤٤٤/٥٤٩٩

ردمك : ٥-٣٦٢-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالملكة العربية السعودية،
ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر
استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

مفاتيح الكتاب

أهداف الوحدة

تكون عامة ومختصرة وموجهة للطلبة.

موضوعات الوحدة

تتناول الدروس التي ستدرس في الوحدة.

ماذا سنتعلم؟

تتضمن عناصر الدرس ومفرداته الأساسية التي تشكل المحتوى.

تمهيد

عبارة عن مدخل مرتبط بموضوع الدرس يقصد به تهيئة أذهان الطلبة لتلقي الدرس الجديد.

نشاط

أعمال تطبيقية تهدف إلى تركيز ما تم دراسته من موضوعات في أذهان الطلبة عن طريق إجراء بعض التدريبات العملية.

التقويم

أسئلة تقويمية ترد في نهاية كل درس لقياس مدى فهم الطلبة واستيعابهم للمادة العلمية.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فبين يديك - أخي الطالب وأختي الطالبة - كتاب الفرائض لطلبة المسار الشرعي للسنة الثالثة الثانوية للمسارات التخصصية، وهو كتاب يقرب إليك أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية، وقد تضمن ست وحدات:

الوحدة الأولى: مقدمة في علم الفرائض

الوحدة الثانية: الورثة وأنواع الإرث

الوحدة الثالثة: أحوال الورثة في الميراث

الوحدة الرابعة: الحجب

الوحدة الخامسة: التاصيل

الوحدة السادسة: العول والرد وقسمة التركات

وبقدر علمك وعملك بالأحكام التي تدرسها، ودعوتك إليها وتعليمها للآخرين، تكون بإذن الله تعالى ممن أراد الله بهم الخير وسعادة الدارين؛ حيث أخبرنا نبينا الكريم ﷺ أن: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)⁽¹⁾، وبشر من بلغ شريعته، ودعا له ﷺ بأن يرزقه الله البهجة بقوله ﷺ: (نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه)⁽²⁾.

وقد راعينا في هذا المؤلف الجديد ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل عليك فهمها، والتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
ثانياً: الحرص على مشاركتك في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وكتابة، وبحثاً عن المعلومة، واستنباطاً لها، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك، وتضرب عليها أمثلة من واقع حياتك ومعايشتك، ومن ثم تعرضها على المعلم/ة للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه.



(1) أخرجه البخاري (71)، ومسلم (1037)

(2) أخرجه الترمذي (2656)

ثالثاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير التي لديك، من خلال مساحات تتيح لك التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة.

رابعاً: تنمية مهارة التعاون، من خلال الأنشطة والتمرينات المشتركة مع مجموعتك؛ للتوصل إلى المعلومة بالاشتراك مع مجموعتك في الصف.

خامساً: تقسيم وحدات الكتاب إلى دروس؛ ليسهل عليك تناول المادة العلمية، وترتيب أفكارك. وقد رُسم لكل وحدة في الكتاب أهداف وضعت في مدخل الوحدة، من أجل تأملها والسعي لتحقيقها، فيقدر قريبك من تحقيق الأهداف تكون استفادتك من الكتاب كبيرة، ومثمرة. والذي نؤمله أن يكون الكتاب دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك ومجتمعك ووطنك.

نفع الله بك، وجعلك قرة عين لوالديك، نافعا/ة لوطنك، وحفظك من كل مكروه.



الفهرس

الوحدة الأولى

مقدمة في علم الفرائض

12 **الدرس الأول:**
مبادئ في علم الفرائض

15 **الدرس الثاني:**
الحقوق المتعلقة بالتركة

17 **الدرس الثالث:**
أركان الإرث وشروطه

20 **الدرس الرابع:**
أسباب الإرث

23 **الدرس الخامس:**
تطبيقات

الوحدة الثانية

الورثة وأنواع الإرث

30 **الدرس السادس:**
الوارثون

34 **الدرس السابع:**
أنواع الإرث

الوحدة الثالثة

أحوال الورثة في الميراث

38 **الدرس الثامن:**
ميراث الزوجين

42 **الدرس التاسع:**
تطبيقات

44 **الدرس العاشر:**
ميراث الأصول (الأب، الأم)

51 **الدرس الحادي عشر:**
تطبيقات

54 **الدرس الثاني عشر:**
ميراث الأصول (الجدة، الجدة)

60 **الدرس الثالث عشر:**
تطبيقات

64 **الدرس الرابع عشر:**
ميراث الفروع (البنات)

69 **الدرس الخامس عشر:**
تطبيقات

72 **الدرس السادس عشر:**
ميراث الفروع (بنات الابن)



الوحدة الخامسة

التأصيل

150 المدرس الثالث والثلاثون:
التأصيل

156 المدرس الرابع والثلاثون:
تطبيقات

الوحدة السادسة

العول والرد وقسمة التركات

160 المدرس الخامس والثلاثون:
العول

164 المدرس السادس والثلاثون:
تطبيقات

168 المدرس السابع والثلاثون:
الرد

172 المدرس الثامن والثلاثون:
تطبيقات

174 المدرس التاسع والثلاثون:
قسمة التركات

180 المدرس الأربعون:
تطبيقات

118 المدرس السادس والعشرون:
تطبيقات

122 المدرس السابع والعشرون:
تطبيقات عامة

الوحدة الرابعة

الحجب

130 المدرس الثامن والعشرون:
الحجب وأقسامه

132 المدرس التاسع والعشرون:
حجب الأشخاص
1- حجب الحرمان

136 المدرس الثلاثون:
تطبيقات

140 المدرس الحادي والثلاثون:
حجب الأشخاص
2- حجب النقصان

143 المدرس الثاني والثلاثون:
تطبيقات

78 المدرس السابع عشر:
تطبيقات

81 المدرس الثامن عشر:
ميراث الأخوات الشقيقات

86 المدرس التاسع عشر:
تطبيقات

89 المدرس العشرون:
ميراث الأخوات لأب

96 المدرس الحادي والعشرون:
تطبيقات

99 المدرس الثاني والعشرون:
ميراث الإخوة لأم

104 المدرس الثالث والعشرون:
تطبيقات

107 المدرس الرابع والعشرون:
التعصيب

115 المدرس الخامس والعشرون:
أحوال الورثة من حيث الإرث
بالفرض أو بالتعصيب

مقدمة في علم الفرائض



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تبيين المراد بـ (علم الفرائض).
- تحديد موضوع علم الفرائض.
- توضيح ثمرة علم الفرائض.
- ذكر حكم تعلم علم الفرائض.
- شرح أهمية علم الفرائض.
- تحديد الحقوق المتعلقة بالتركة.
- توضيح مفهوم الإرث.
- تفصيل القول في أركان الإرث وشروطه وأسبابه.
- تطبيق ما تعلموه على أمثلة من الواقع.

موضوعات الوحدة

4 أسباب الإرث.

5 تطبيقات.

1 مبادئ علم الفرائض.

2 الحقوق المتعلقة بالتركة

3 أركان الإرث وشروطه.



مبادئ في علم الفرائض

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بعلم الفرائض.
- موضوعه.
- ثمرة تعلمه.
- حكمه.
- أهميته.

تمهيد

« العلوم التي يتعلمها المسلم لا تخلو من حالين:
الأولى: علوم تتعلق بالحياة.
الثانية: علوم تتعلق بما بعد الحياة.
ودروسنا في هذا المقرر لبيان الأحكام الشرعية المتعلقة بمال الميت،
كيف يصرف؟ ومن الذي يستحق تملكه من بعده؟
وهذه الأحكام تسمى (علم الموارث) أو (علم الفرائض).

تعريف علم الفرائض

الفرائض لغة:

- جمع فريضة، مأخوذة من الفرض، ويأتي في اللغة لعدة معان، منها:
1. القَطْع، ومنه فرضت لفلان كذا من المال، أي: قطعت له شيئاً منه.
 2. التقدير، ومنه قوله تعالى: ﴿فَنَصَفُ مَا فَرَضْتُ﴾⁽¹⁾ أي: قدرتم.

المراد بعلم الفرائض:

هو علم يُعرف به مَنْ يرث وَمَنْ لا يرث، ومقدار ما لكل وارث.

موضوع علم الفرائض:

التركات.

والتركات جمع تركة، وهي: ما يخلفه الإنسان بعد موته من الأموال والحقوق المالية.
فالأموال: كل ما يملكه الإنسان، سواء كان منقولاً كالنقود، والسيارات، أو غير منقول كالبيوت، والأراضي،
والعقارات بأنواعها⁽²⁾.

والحقوق المالية: وهي الحقوق ذات القيمة المالية، مثل: حق الاسم التجاري⁽¹⁾، وحقوق الملكية الفكرية⁽²⁾.

ثمرة تعلم علم الفرائض:

معرفة ما يخص كل وارث من التركة؛ لإيصال حقه إليه.

حكم تعلم علم الفرائض:

فرض كفاية، إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقين.

نشاط 1

اذكر أمثلة على مسائل يكون حكمها: فرض كفاية.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، صلاة الجناز، الجهاد في سبيل الله، التفقه في الدين

أهمية علم الفرائض

علم الفرائض من أشرف العلوم وأفضلها، ولأهميته فقد تولى المولى - عز وجل - تقدير الفرائض بنفسه في آيات متعددة في أول سورة النساء وآخرها، وبين النبي ﷺ ما يجب العمل به بعد إعطاء أصحاب الفروض المقدر في كتاب الله تعالى، فقال ﷺ: « ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فهو لأولى رجلٍ ذكرٍ »⁽³⁾

نشاط 2

ما عدد آيات الفرائض في القرآن الكريم، وفي أي سورة؟

عدد آيات الفرائض في القرآن الكريم خمسة إجمالاً جاءت في سورة النساء.

(1) الاسم التجاري: هو الاسم الذي يتداوله مشروع تجاري لأغراض تجارية، يتم تسجيله قانونياً ويستخدم في العقود والمواقف الرسمية، وهو من الحقوق المكفولة للتاجر، لتمييز مشروعه عن مشروعات غيره، وقد أصبح لهذا الاسم قيمة مالية يمكن قياسها، وتقييمها، ويمكن لصاحب هذا الحق أن يعاوض عنه بالبيع والهبة، وغير ذلك من أنواع التصرف المختلفة، ومنع الغير من الاعتداء عليه أو استعماله إلا بإذنه.

(2) الملكية الفكرية: هي مجموعة الحقوق التي تحمي الفكر والإبداع الإنساني، وتشمل حق المؤلف، وبراءات الاختراع، والعلامات التجارية، والنماذج الصناعية، والأصناف النباتية، والتصميمات التخطيطية للدارات المتكاملة، وقد تم إنشاء الهيئة السعودية للملكية الفكرية لحماية هذه الحقوق، وإرساء بيئة تحترم حقوق الملكية الفكرية وبناء مجتمع يعي أهميتها، خالٍ من الانتهاكات، وخلق بيئة تنافسية استثمارية داخل المملكة.

(3) أخرجه البخاري (6732)، ومسلم (1615).



التقويم

س1 ما المراد بعلم الفرائض؟ هو علم يُعرف به مَنْ يرث ومَنْ لا يرث، ومقدار ما لكل وارث

س2 مثّل لما يلي:

أ. ما خلفه الميت من مال. مثل النقود، والمسكن والسيارة.

ب. ما خلفه الميت من حق. مثل: حق الشفعة.

س3 علّل ما يلي:

أ. أن الله تعالى تولّى تقدير الفرائض بنفسه. يدل على أهمية علم الفرائض.

ب. ضرورة معرفة ما يخص كل وارث من التركة. حتى لا يقع نزاع بين الورثة أو ظلم لأحد الوارثين

وحتى يصل كل حق لصاحبه.

س4 ما ثمره تعلم علم الفرائض؟

معرفة ما يخص كل وارث من التركة؛ لإيصال حقه إليه.





ماذا سنتعلم؟

الحقوق المتعلقة بالتركة.

تمهيد

« ضمانات لحماية الحقوق، رتبَّ الشَّرْع مجموعة من الحقوق في التركة قبل توزيعها على الورثة. فما هذه الحقوق؟ »

الحقوق المتعلقة بالتركة

يتعلق بالتركة خمسة حقوق، مرتبة بحسب أهميتها كالتالي:

1. مؤنة تجهيز الميت، هي كل ما يحتاج إليه الميت حتى يوضع في قبره، من تغسيل، وتكفين، وحمل، وحفر للقبر، ونحوه، وفقاً للمعمول به في بلده.
2. الديون المقيّدة، وهي الديون المتعلقة بعين المال، أي: الديون المرهونة، وقُدمت على ما بعدها -أي: الديون المرسلّة- لقوة تعلقها بتركة الميت.
3. الديون المرسلّة، وهي التي لم تتعلق بعين التركة، وإنما تتعلق بذمة الميت، وهي نوعان:
 - أ. ديون لله تعالى، كالزكاة والندور والكفارات والحج الواجب.
 - ب. ديون للأدّمين، كالقرض، وأجرة الدار، وثمان المبيع.
4. الوصية، وهي التبرع بالمال بعد الموت، وهي مستحبة، لكن بشرطين:
 - أ. أن لا تزيد عن الثلث.
 - ب. أن لا تكون لوارث.
5. الإرث، وهو ما يتبقى من مال الميت بعد نزع الحقوق الأربعة السابقة، وهو حقٌّ للورثة.

نشاط 1

من الديون المتعلقة بعين التركة: متأخرات قرض صندوق التنمية العقارية أو وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان أو صندوق التنمية الزراعية، ومع هذا يتساهل بعض الناس في تسديدها عن الميت، وقد توزع التركة على الورثة قبل سداده.

أ. ما سبب هذا التساهل في نظرك؟ ربما لأنه حق الدولة، وكثيرين يتهاونون في هذا الحق، اعتقاداً منهم أن هذا مال الدولة وبذلك هم لهم حق فيه.

ب. ما التوجيه المناسب في هذه الحالة على ضوء ما درست؟
دين الدولة دين كأي دين، يجب رده وسيحاسب عليه الإنسان في الآخرة كما يحاسب على غيره، فليسدّد كل فرد ما عليه تجاه الأفراد وتجاه الدولة، حتى يلقي الله خالياً من حقوق العباد.

نشاط 2

توفي رجل، وترك زوجته وثلاثة أبناء، وخلف تركه مقدارها: تسعون ألف ريال، وتكلفة مؤنة التجهيز (300) ريال، وعليه دين مرسل لبعض أصدقائه مقداره (15200) ريال، وعليه دين لصديق آخر قد رهن فيه سيارته مقداره (14500) ريال، وأوصى بترميم مسجد بمقدار (7000) ريال فكيف توزع التركة؟ على ضوء دراستك للحقوق المتعلقة بالتركة، ساعد ورثة هذا الرجل في توزيع تركته، مرتبةً وفق الأولى فالأولى.

مؤنة تجهيزه

الديون المتعلقة برهن شيء من التركة

الديون المرسلة

الوصية بترميم المسجد

الإرث لزوجته وأبنائه إن بقي شيء

التقويم

س1 مثل لما يلي:

- الديون المرسلة. ديون الله تعالى كالزكاة والحج، وديون للأدميين كالقرض وأجرة الدار.
- الديون المقيّدة. الديون المرهونة.
- الوصية. كأن يوصي ببناء مسجد أو بالتبرع لصالح جمعية ما.

س2 اكتب مقالاً عن الدّين يتضمّن ما يأتي: يترك للطالب

أ- متى يجوز للإنسان أن يستدين.

ب- أهمية قضاء الديون وخطورة التساهل في ذلك.

س3 رتب الحقوق التالية في ضوء ما درست:

(الإرث، حج واجب، قيمة الكفن، دين برهن، الوصية).



ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالإرث.
- أركان الإرث.
- شروط الإرث.

تمهيد

للإرث ثلاثة أركان أساسية، إن فقد أحدها فلا إرث، فما تلك الأركان؟

المراد بالإرث

حق قابل للتجزئة، يثبت لمستحق بعد موت مَنْ كان له، بسبب قرابة أو زوجية أو ولاء.

أركان الإرث

أركان الإرث ثلاثة، هي:

- الركن الأول: المورث، وهو الميت حقيقة، أو الملحق به كالمفقود.
- الركن الثاني: الوارث، وهو الحي حقيقة، أو الملحق به كالحمل.
- الركن الثالث: الحق الموروث، وهو مال المورث⁽¹⁾.

شروط الإرث

يشترط للإرث ثلاثة شروط، هي:

الشرط الأول: التحقق من موت المورث، حقيقةً أو حكماً.

حقيقة: بأحد ثلاثة أمور:

1. المشاهدة.
 2. الاستفاضة.
 3. شهادة عدلين بموته.
- حكماً: كالمفقود إذا حكم القاضي بموته.

(1) مال المورث أو الإرث هو: ما يتبقى من مال الميت بعد نزع الحقوق الأربعة المتعلقة بالتركة منه كما تقدم في الدرس الثاني.

الشرط الثاني: التحقق من حياة الوارث حين موت المورث ولو للحظة، حياة حقيقة، أو تقديرية كالحمل، إذا تحقّق من وجوده في الرحم حين موت المورث، ولو نطفة، بشرط خروجه من بطن أمة حيّاً حياة مستقرة.
الشرط الثالث: العلم بالسبب المقتضي للإرث.

1 نشاط

في أثناء توجه أسرة بالسيارة إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة وقع لهم حادث أليم وتوفي الأب، ثم لحقه أحد الأبناء بعد نصف ساعة من وفاة الأب.

في ضوء دراستك لشروط الإرث السابقة هل يرث المتوفى الثاني (الابن) ولماذا؟

نعم، لأن من شروط الإرث التحقق من حياة الوارث حين موت المورث ولو للحظة، والابن كان حيّاً لنصف ساعة بعد وفاة الأب.

2 نشاط

ما الرابط بين أركان الإرث وشروطه؟

الركن: ما كان جزءاً من الشيء ولا يوجد ذلك الشيء إلا به، فمن دون الركن لا يكون هناك أرث.

والشرط: ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته . فالرابط بينهما هو أنه في حال عدم أي منهما لا يكون هناك إرث.





س1 مَيِّز بين ما يكون ميراثاً وما لا يكون ميراثاً فيما يلي:

- أ. المحلات التجارية. **ميراثاً**
- ب. وظيفة الميت الحكومية. **ليست ميراثاً**
- ج. أرض مشتركة بين الميت وشركاء آخرين. **ميراثاً**
- د. ديون للميت في ذمة الغير. **ليست ميراثاً**
- هـ. عمارة موصى بها للفقراء. **ليست ميراثاً**

س2 ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (×) بعد العبارة الخطأ فيما يلي:

- أ. من أركان الإرث: العلم بالسبب المقتضي للإرث. (×)
- ب. يرث الحمل إذا كان موجوداً وقت موت المورث بشرط خروجه حياً حياة مستقرة. (✓)

س3 أكمل الفراغ بما يناسب فيما يلي:

- أ. يلحق بالميت حكماً **المفقود**... إذا حكم القاضي **بموته**.....
- ب. يتحقق من موت المورث بأحد ثلاثة أشياء:
 1. **المشاهدة**.....
 2. **الاستفاضة**.....
 3. **شهادة عدلين بموته**.....



أسباب الإرث

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

أسباب الإرث.

تمهيد

« يقول الإمام الرحي - رحمه الله -:
أسباب ميراث الوري ثلاثة كُلُّ يَفِيدُ رَبَّهُ الْوَرَاثَةَ
وهي نكاحٌ وولاءٌ ونسبٌ ما بعدهن للموارث سبب
للإرث أسبابٌ ثلاثة، استخراجها من الآيات السابقة.

أسباب الإرث

الأسباب الموجبة للإرث شرعاً ثلاثة: النسب، والنكاح، والولاء⁽¹⁾، لكن سيقصر الحديث في هذا الدرس على السببين المعمول بهما في هذا العصر، وهما:

السبب الأول: النسب، وهو القرابة

وهي ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الأصول، وهم الآباء والأمهات والأجداد والجندات وإن علوا.
ودليل إرثهم قوله تعالى: ﴿وَلِأَبْوَابِهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَكَلْدٌ...﴾ (2) الآية.
القسم الثاني: الفروع، وهم الأولاد (الأبناء والبنات) وأولاد الأبناء (أبناء وبنات الأبناء) وإن نزلوا بمحض الذكور، ودليل إرثهم قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنَ﴾ (3) الآية.
أما أولاد البنات فلا يرثون.
القسم الثالث: الحواشي، وهم الإخوة، والأخوات، وأبناء الإخوة وإن نزلوا، والأعمام، وأبناء الأعمام وإن نزلوا.

ودليل إرثهم قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنَ﴾ (4).
وقوله ﷺ: «ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر» (5).

(1) الولاء هو: رابطة بين شخصين، سببها تفضل أحدهما (وهو المعتق) على الآخر (وهو المعتق) بالمعتق، فإذا مات المعتق ولم يكن له وارث من العصبية ورثه المعتق، لقوله ﷺ: (إنما الولاء لمن أعتق) أخرجه البخاري (6757)، ومسلم (1504).

والحكمة من جعل الولاء سبباً للتوريث أن الولاء يشبه النسب، فكما أن الأب كان سبباً في قدوم ابنه للحياة، فكذلك المعتق - رجلاً أو امرأة - كان سبباً في إخراج ذلك المملوك إلى حيز الحرية، فصار قادراً على التصرف في نفسه وماله بعد أن كان ملكاً لسيده، فاستحق المعتق بهذا التصرف أن يكون بمثابة القريب له، فيرثه بعد وفاته إن لم يكن له وارث، وهذه الصورة من صور حرص الإسلام على القضاء على الرق.

(2) سورة النساء، الآية (11). (3) سورة النساء، الآية (11). (4) سورة النساء، الآية (176).

(5) تقدم تخريجه (ص13).

السبب الثاني: النكاح

والمراد به عقد الزوجية الصحيح، فإذا مات أحد الزوجين بعد العقد ورثه الآخر، ولو لم يحصل الدخول. والدليل على أن النكاح سبب للإرث قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ..﴾ (1) الآية.

وما ورد أن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقاً ولم يدخل بها حتى مات، فقال ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لها مثل صداق نساءها، لا وَكَسَ ولا شَطَطَ، وعليها العدة ولها الميراث» فقام معقل بن سنان الأشجعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: «قضى رسول الله ﷺ في بَرَّوع بنت واشق امرأة منا مثل الذي قضيت» ففرض بها ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (2)

حكم التوارث إذا حصل الطلاق

إذا طلق الرجل زوجته لم يخلُ الأمر من حالتين:

الحالة الأولى: أن يكون الطلاق رجعيًا، بأن يطلقها طليقة أو طليقتين، وحينئذ فإنه إذا مات أحد الزوجين أثناء العدة ورثه الآخر؛ لأنها زوجة ما دامت في العدة، أما إن كان الموت بعد انقضاء العدة، فلا توارث.

الحالة الثانية: أن يكون الطلاق بائنًا، بأن يطلقها ثلاث طلاقات، فحينئذ لا يرث أحدهما الآخر إذا مات بعد الطلاق، لا في العدة ولا بعدها، لانقطاع العلاقة الزوجية بينهما بمجرد الطلاق، ويستثنى من ذلك: من طلق زوجته في مرض موته المخوف، متهمًا بقصد حرمانها من الميراث، فإنها في هذه الحالة ترثه، سواء كانت وفاته في العدة، أو بعد انقضائها ما لم تتزوج، معاملة له بنقيض قصده.

نشاط

ارسم خريطة مفاهيم تبين من خلالها أسباب الإرث.

أسباب الإرث: النسب وهو القرابة، النكاح، الولاء



(1) سورة النساء، الآية (12).

(2) أخرجه أبو داود (2114)، والترمذي (1145).

التقويم

س1 علل ما يلي:

- أ. إرث المطلقة طلاقاً رجعيّاً من زوجها إذا مات وهي لا زالت في العدة. **فروابط الزوجية ما زالت قائمة**
- ب. عدم إرث المطلقة طلاقاً بائناً من مطلقها، ولو كانت في العدة. **لانقطاع العلاقة الزوجية بينهما بمجرد الطلاق**

س2 دلل لما يلي:

- أ. إرث الآباء والأمهات وإن علوا.
- ب. أن النكاح سبب للإرث.

س3 بيّن حكم ما يلي من حيث الميراث وعدمه:

الرمز	الحالة	الحكم
أ	ابن الأخت	لا ترث
ب	أم أم الأم	ترث
ت	بنت الابن	ترث
ث	امرأة تم عقد النكاح عليها ثم مات زوجها قبل الدخول	ترث

س4 وضح متى ترث المطلقة طلاقاً بائناً؟ ولماذا؟

إذا طلق الرجل زوجته في مرض موته المفاجئ، متهماً بقصد حرمانها من الميراث، فإنها في هذه الحالة ترثه، سواءً كانت وفاته في العدة أو بعد انقضائها ما لم تتزوج.

جواب ٢ - أ: قوله تعالى: (وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ...)

جواب ٢ - ب: قوله تعالى: (وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَّهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ...).





تطبيق 1



قال تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ تَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أُثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

تدبر الآية، واستنتج منها ما يدل على أهمية علم الفرائض

لأهمية علم الفرائض فقد تولى الله عز وجل تقدير الفرائض وتوزيعها بنفسه منعاً للوقوع في الضلال (يبين الله لكم أن تضلوا)

تطبيق 2



قال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِلْأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٍ ءِ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.

اقرأ الآية السابقة، واستخرج الفروض المقدرة فيها، وصاحب كل فرض.

صاحبه	الفرض
البنتين أو أكثر إن انفردن	الثلثان
البنات إن انفردت	النصف
الأب والأم إن كان للمتوفي ولد	السدس
الأم إن لم يكن للمتوفي ولد	الثلث
الأم إن كان للمتوفي أخوة	السدس



تطبيق 3



- مات رجل وتركته: (10 آلاف ريال)، ومنزل قيمته (500 ألف ريال)، وعليه ما يلي:
1. كفارة يمين تُقدر بمئة ريال.
 2. دين قدره (200 ألف ريال) موثق برهن منزله.
 3. وصية بالتصدق عنه بـ (10 آلاف ريال) لأجهزة غسيل الكلى.
- وَضَحَّ كم يبقى من التركة للورثة.

يبقى من التركة للورثة بعد إخراج المستحقات: 299900 ريال

تطبيق 4



- مات زيد يوم الثلاثاء، وله مزرعة، وبيت، وسيارة، و(150000 ريال)، ووضعت زوجته حملها يوم الخميس، ولديه بنتان، وأمه على قيد الحياة، وأبوه متوفى من قبل.
- حدد أركان الإرث في الجدول التالي من خلال المثال السابق:

المورث	زيد
الوارث	زوجة زيد، وبناته، وأمه، والجنين
الحق الموروث	مزرعة زيد، وبيته، وسيارته، و150000 ريال

تطبيق 5



اكتب جميع الورثة بسبب النسب في الجدول التالي:

الأصول	الفرع	الحواشي
الأب	الابن	الأخ الشقيق وابن الأخ الشقيق
الأم	الابنة	الأخ لأب وابن الأخ لأب
أب الأب وإن علا	ابن الابن وإن نزل	الأخ لأم
أم الأم وإن علت	ابنة الابن وإن نزل أبوها	الأخت الشقيقة
أم الأب وإن علت		الأخت لأب
		الأخت لأم
		الأعمام الأشقاء وإن علو
		بنو الأعمام وإن نزلوا



تطبيق 6



بعد دراستك لأركان الإرث وشروطه وأسبابه، قدّم ما يلي:

أ- مثلاً مستوفياً لشروط الإرث وأركانه وأسبابه:

زيداً توفي وترك خلفه زوجة وأباً وأماً وابناً وبناتاً وأخاً وأختاً.

ب- مثلاً غير مستوف لشروط الإرث أو أركانه أو أسبابه:

زيداً توفي وترك خلفه زوجة وأباً وأماً وابناً وبناتاً وأخاً وأختاً، ولكن الزوجة كانت

مطلقة من زيد طلاقاً بائناً قبل وفاته بثلاثة أشهر

تطبيق 7



بيّن حكم التوارث بين الزوجين في الحالات الآتية، مع بيان السبب:

السبب	حكم التوارث	الحالة
لانقطاع العلاقة الزوجية بينهما بمجرد الطلاق	لا تورث	رجل طلق امرأته طلاقاً بائناً ثم توفي وهي في العدة.
لانقضاء العدة	لا يورث	امرأة طلقها زوجها طلقين ثم توفيت بعد انقضاء العدة.
لأنه طلقها متهماً بقصد حرمانها من الميراث	ترث	امرأة طلقها زوجها في مرض موته المخوف، ثم توفي بعد انقضاء عدتها ولم تتزوج بعد.



تطبيق 8



بالرجوع إلى تفسير عبد الرحمن السعدي - رحمه الله - "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان" : اكتب ملخصاً عن معنى قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ﴾ .

أي أنّ جميع الفروض والأنصبا والموارث المذكورة إنما ترد وتستحق بعد نزع الديون التي على الميت لله وللأدميين وبعد الوصايا التي قد أوصى الميت بها بعد موته، فالباقي عن ذلك هو التركة الذي يستحقه الورثة.

تطبيق 9



على ضوء ما فهمته: ما الفرق بين الإرث والتركة؟
الفرق بين الإرث والتركة هو أن الإرث هو الحق الذي ينتقل إلى الورثة بعد موت المورث بسبب قرابة أو زوجية أو ولاء، والتركة هي كل ما يتركه المورث من مال أو حق أو اختصاص. ويمكن القول إن التركة هي الكل والإرث هو الجزء، فليس كل ما في التركة يدخل في الإرث، بل يخصم منها ما يتعلق بحقوق الغير أو الديون أو الوصايا.



الوحدة الأولى: مقدمة في علم الفرائض



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

جاري إكمال الحل

يعمل فريق موقع بداية على إكمال
الحلول وفق المنهج الجديد ١٤٥٥ هـ

ثقتكم منبع لاجتهادنا

بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

